[575] عباس، أنه لما نزلت قوله: [واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة] (1) قال النبي صلى ا عليه وآله: من ظلم عليا مقعدي هذا بعد وفاتي فكأنما جحد نبوتي ونبوة الانبياء قبلي. أقول: روى السيوطي في الدر المنثور (2)، عن عبد (3) بن حميد وابن جرير، عن قتادة: [فهل عسيتم إن توليتم] (4) الآية. قال: كيف رأيتم القوم حين تولوا عن كتاب ا، ألم (5) يسفكوا الدم الحرام، وقطعوا الارحام، وعصوا الرحمن ؟ !. 4 - فس (6): أبي، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: [ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤك] يا علي [فاستغفروا ا واستغفر لهم الرسول لوجدوا ا توابا رحيما] (7) هكذا نزلت، ثم قال: [فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك] يا علي (8) ! [فيما شجر بينهم] (9) يعني (10) فيما تعاهدوا وتعاقدوا عليه بينهم من خلافك (11) وغصبك [ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت] (12) عليهم يا محمد ! على لسانك من ولايته [ويسلموا تسليما] (13) لعلي عليه السلام. _____ (1) الانفال: 25. (2) الدر المنثور 6 / 49. (3) في (ك): عبد ا. (4) محمد (ص): 22. (5) في (ك): ما لم. (6) تفسير علي بن ابراهيم القمي 1 / 142. (7) النساء: 64. (8) لا توجد: يا علي، في (ك). (9) النساء: 65. (10) في (ك): يعني يحكموا - يا علي - فيما شجر بينهم يعني.. (11) في المصدر: من خلافك بينهم - بتقديم وتأخير -. (12 و 13) النساء: 65.

_____